مايو ويونيو - ٢٠٢١ - العـدد الثاني والثلاثون

أخبـــار الأهليـــة

20 عـامًا مـن «الأهليـــة»:
الجـامعات والـوطن والـنـاس
الحواج: الجامعات الخاصة أولى ثمـرات ميثاق العمل الوطنـــي

◄ ص ٢-٣-٤-٥

«الأهلية» تحقق انجازا بحثيا جديدا في العام 2021

في إنجاز جديد يرفع من رصيد إنجازات الجامعة الأهلية، تمكنت الجامعة من تحقيق تقدم بحثي كبير في قاعدة بيانات سكوبس [SCOUPS]

◄ ص٦

الجامعة تفتح باب القبول في جميع برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه

◄ ص٧

الشويخ: إجراءات الالتحاق والتسجيل بالجامعة متاحة الكترونيا 100٪

◄ ص٨

عواد تدعو الخريجين إلى التوجه نحو مجالات المستقبل

◄ ص٩

«الأهلية» تدعو الطلبة المحولين والمنتظمين لاستكمال إجراءات الفصل الصيفي

◄ ص١١

تفاعلا مع الترند الذي أطلقه سمو الشيخ ناصر بن حمد... أساتذة وطلبة «الأهلية» يساندون منتخبنا الوطني

◄ ص١٠

اشراف : د. ثائرة الشيراوي - تحرير: حسين الصباغ - اعداد واخراج وتنفيذص : ليلى سيد أحمد

20 عامـــًا مـن «الأهليـــة»
الجـامعـات والوطـــن والنـــاس

الحواج: الجامعات الخاصة.. أولى ثمرات ميثاق العمل الوطني

كـــان يـمكـــن أن نصبـــح «بوسطن» الخليج.. ولكن!

منذ ٢٠ سنة انطلقت أول جامعة أهلية في مملكة البحرين، خرجت إلى النور بعد مخاض طويل، بعد ولادة قيصرية كُتب لمولودها النجاة، ولأشقائه الحياة، خرجت الجامعات الخاصة إلى الوجود تباعًا، وملأت البلاد نورًا واقتصادًا وعلومًا وحركة، وها هي اليوم تحتفي أول جامعة خاصة «الأهلية» بمرور عقدين من التجلي، من المعاناة، من المناكفة مع عنق زجاجة المرحلة، والمحاولة بأن يكون لدينا «بوسطن» الخليج، ومركز تنوير المنطقة، ومنطقة إشعاع المشرق العربي بتاريخه العريق، وجغرافيته المترامية، وإنسانه الطموح.

مرت ٢٠ سنة وكأنها لمح البصر، والتعليم الجامعي الخاص يخوض التجارب، ويعيش التحديات، ويتفوق على نفسه، مرت ٢٠ سنة، وأول جامعة «أهلية» تتعاطى مع القضايا وكأنها برنامجًا يوميًا يتم تدريسه للطلاب، ومع المشكلات وكأنها التحدي الواجب، ومع الحلم وكأنه حقيقة واقعة.

لحظة الذكريات

رجل التعليم الخاص ومؤسسه الأول، ومطلق مشروعه الكبير رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية ورئيسها المؤسس البروفيسور عبدالله يوسف الحواج لم يترك العقدين يمران مرور الكرام، ولم يسمح لسيف الوقت أن ينتزع لحظة الذكريات، كيف بدأت الجامعة الأهلية؟ ولماذا كانت الولادة متعسرة؟ هل الإيمان بالفكرة كان عديم الوجود، أم أن روتين العمل العام هو الذي فرمل التجربة وأعاق تجليها، وأخر تخلقها؟

● كيف ينظر البروفيسور الحواج إلى مسيرة التعليم الجامعي الأهلي بعد عقدين من الزمان؟ ما هو كشف الحساب الواجب غربلته لكي نقف على حقيقة الأوضاع في الجامعات الخاصة البحرينية من منظور مؤسس أول جامعة خاصة هي الجامعة الأهلية؟

– في الواقع هذه أسئلة تحتاج لمجلدات لكي تتعاطى مع تفاصيلها الدقيقة، ومع مراحلها المختلفة، فإذا كنا نتحدث عن عمر يناهز العقدين من الزمان للتعليم الجامعي الخاص في مملكة البحرين، فالأحرى بنا أن نتحدث عن ثلاثة عقود وربما أكثر من هذا العمر، حيث الفكرة وقد ولدت في بداية تسعينيات القرن الماضي، وحيث المشروع تجسد في عيون مؤسسيه منذ ذلك التاريخ وربما قبله، وحيث المحاولات تحمل نفس العمر تقريبًا لكنها باءت جميعها بالفشل.

ربما تسألني عن التحديات، عن العراقيل، ولكنني أفضل أن تسألني عن الأمل، عن الطموح، فالعرق الذي بُذل، والجهد الذي أثمر، والأشواط التي قطعناها تجعلنا نعيش الحلم في أدق تفاصيله، والواقع في أجمل تجلياته، والمستقبل في أرقى معانيه، صحيح أن الفكر الشمولي الذي كان يسيطر على المنظومة الإدارية في العديد من الدول العربية قد فرض تفكيرًا بل وتوجهًا من نوع خاص، مفاده أن التعليم يجب أن يكون سياديًا بمعنى أن يظل حكوميًا، وأن الصحة على سبيل المثال لابد وأن تكون من مسئولية الحكومات لا أن تكون من مسئولية الأفراد، وصحيح أننا واجهنا هذا الفكر– بفكر مضاد، يشدد على أن الحكومات لن تستطيع أن تفعل كل شيء نيابة عن الناس، لا يمكن أن تكون مسؤولة عن الزرع والضرع والناس يتفرجون، ولا يصح ولا يستقيم أن يصبح المواطن عالة على مجتمعه ينتظر «العطية» من المسئول وهو يتولى الإنفاق، يطلب، وعلى الدولة السمع والطاعة، هذا التصور، أو هذا الفكر كان يجب أن يتغير، فالواقع وطبائع الأشياء تفرضان شراكة من نوع جديد، المجتمع بمختلف أطيافه في جانب، الدولة بجميع مرافقها في جانب آخر، الجميع مسئولون عن تسيير حركة الدواب على الأرض، والجميع لابد وأن يكونوا مؤهلين لتحمل المسؤوليات الجسام يدًا بيد وكتفًا بكتف، من هنا أطلقت في المهد مع لفيف من رفقاء الدرب وحسن المرتجى، فكرة التحليق بالتعليم الجامعي، لا الزحف خلف الحقائق والواردات، أن نكون سباقين شركاء في صناعة القرار، لا أن نكون تابعين لكل من يرد إلينا نستهلكه ونستخدمه أسوأ استغلال.

فكرنا أن نرتقي بقطاع التعليم الجامعي وأن يكون القطاع الخاص والمستثمرين من رجال أعمال وأكاديميين شركاء للقطاع، وأن نكون جناحًا مساويًا في الحجم والقدرة والطموح للقطاع الحكومي، حتى نحلق بالمنظومة نحو عنان السماء، وحتى يعود للبحرين العريقة مجدها القديم كمركز للتنوير والإشعاع بين شقيقاتها الخليجيات.

لحسن الحظ، وبهاء الطالع وبعد مشوار طويل قدمت هذا المشروع إلى جلالة الملك، الذي رحب أيما ترحيب بالفكرة، وأصدر أوامره السامية بالتنفيذ الفوري ولكن وفقًا لقوانين ولوائح، ووفقًا لإجراءات ونظم وإطار تشريعي واضح، وبالفعل جاء العام ٢٠٠٠ محملًا برياح ونسائم المشروع الإصلاحي الكبير لحضرة صاحب الجلالة الملك، وتم اختياري بقرار من جلالته عضوًا باللجنة العليا لميثاق العمل الوطني ممثلًا عن قطاع التعليم، وتم الاستفتاء على الميثاق، وحصد الموافقة الشعبية الجارفة عليه وهو يتضمن في مادته الأولى بندًا يسمح بتأسيس الجامعات الخاصة والأهلية وأنها منارات إشعاع تنويري وحضاري، فانطلقت الجامعة الأهلية وبعدها نحو ثماني جامعات في أول ضربة بداية لمسيرة لا تخطئها عين.

● هذا يعني أن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك كان مشروع إنقاذ لفكرة الجامعات الأهلية؟

– بكل تأكيد لقد واجهنا في البداية حواجز وعراقيل حتى ساق الله اللحظة المناسبة في المشروع الإصلاحي لجلالة الملك واختياري عضوًا مثلما أشرت في اللجنة العليا للميثاق، وها هي البحرين اليوم تضم أكثر من ١٥ جامعة لتحقق ما كنا نصبو إليه، وتصبح البحرين إن شاء الله «بوسطن» الخليج العربي، وأنا واثق تمام الثقة بأن الفرص تأتي خاصةً أن التغيير الأخير في «التعليم العالي» ربما يكون هو الانطلاقة الثانية والمحورية لاستكمال المشوار.

تسـويـق الـبـرامـج وأوضـــاع المنظومـة مسئوليـة جمـاعيـة

– هذا يصل بنا إلى محطة التعديلات الأخيرة التي تم من خلالها إعادة هيكلة مجلس التعليم العالي وأمانته العامة، حيث تم فصل المجلس عن وزارة التربية وتم ضخ دماء جديدة في الأمانة العامة وعلى رأسها الأمين العام الشيخة الدكتور رنا آل خليفة التي ومنذ اليوم الأول من تقليدها تلك المكانة وهي تسعى جاهدةً لوضع أيديها على مكامن القطاع وعلى آليات حركته بل وعلى معظم المعطيات التي يهدف إلى تحقيقها، وأنا شديد الإيمان بأن الشيخة رنا سوف تحقق معنا كل ما نصبو إليه من تعليم جامعي راقٍ وانتشار أوسع على مستوى المنطقة، وجودة أكثر تعاطيًا مع احتياجات ومشكلات وقضايا مجتمعاتنا.

من وراء الفكرة

● إذًا وبعد مرور ٢٠ سنة على التجربة هل تعتقدون بأنكم حققتم الهدف من وراء الفكرة؟

–للأسف حققنا بعض الأهداف، وأخفقنا في تحقيق أهدافًا أخرى محورية، حققنا الانطلاق، والتواجد، ولم نحقق التمركز والتعاضد، حلمنا «ببوسطن» الخليج أي أن نكون ملتقى وجودي لكل طالب علم في المنطقة، لكننا لم نحصد إلا القليل حتى عام ٢٠١٤ بالتحديد عندما تعرضت الجامعات الخاصة لمراجعات بعضها مستحق والبعض الآخر دون ذلك، تم تشويه المُجيد مع المخطئ، وتم عقاب «البعض» بجرائر «البعض الآخر»، ولم تسلم الجرة في تلك المرة، من أن تلحق الشوشرة بجميع الجامعات الخاصة وبدلًا من أن نكون ملتقى لطلبة العلم مثلما كنا، ومثلما يجب أن نكون، أصبحنا مركز طرد لأكثر من عشرة آلاف طالبًا وطالبة من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، وتم وضع جامعاتنا الخاصة جميعها تحت وطأة القرار الذي يعتبر أن الحسنة تخص والسيئة تعم، مما أدى إلى التراجع جزئيًا عن الطموح بأن نكون «بوسطن» أخرى بعد أن حققت بوسطن الأمريكية والتي تضم من الجامعات الخاصة مثل هارفرد وستانفورد ومعهد إم.آي.تي وغيرها، ما وضع الولايات المتحدة الأمريكية على قمة الحضارة الإنسانية.

حمدًا لله

● والحل.. هل تم قتل الطموح؟ وهل أجهضت التجربة؟

– بالطبع لا.. نحمد الله أن لدينا قيادة واعية حكيمة، ومنظومة تعليمية كاملة الإدراك بحقائق الواقع المتعاظمة واحتياجاته المترامية، نحمد الله أنه بعد سنوات من محاولة الفهم المتبادل، ومن تبديل القناعات وتصويب المسارات، ومحاولة أن يكون التقييس هو معقل الأداء في الجامعات الخاصة، دخلنا معترك جودة التعليم، واجتزناه مع جامعات وطنية أخرى بنجاح منقطع النظير سواء

○ فصل «التعليم العالي» عن «التربية» يعزز الاستثمار في التعليم
○ الجامعات الخاصة أكبر من «التشويه» وأرقى من «الشوشرة»
○ جائحة كورونا أرغمتنا على الإيمان بنصف الكوب الملآن

على مستوى البرامج أو على المستوى المؤسسي، تمامًا مثلما اقتحمنا معترك الاعتمادية الأكاديمية، وحققنا أعلى المعايير مع بعض الجامعات الشقيقة الأخرى، وها نحن اليوم ننتظر التسويق الأمثل لهذه الاعتمادية بين سفارات الدول الشقيقة، ومع المسئولين ووزارات التربية والتعليم وهيئات التعليم العالي في دول المنطقة.

مسؤولية مشتركة

● وهل هذا التسويق مسؤولية الجامعات الخاصة مباشرة أم أنها مسؤولية الدولة؟

– في الواقع هي مسئولية مشتركة، علينا كجامعات إظهار ما نحن عليه من تفوق أكاديمي، وعلى الدولة تأكيد هذا التفوق، علينا أن نحافظ على تفوقنا ضمن معايير ومضامير الجودة والتقييم المؤسسي الدولي والاعتمادية الأكاديمية، وعلى الدولة أن تقوم بتقديمنا إلى الجهات الرسمية في الخارج من هذا المنظور، و.. علينا أن نطور من برامجنا وبحوثنا وخدمتنا للمجتمع، وعلى الدولة الاعتراف بأننا نقوم بما يمليه علينا الواجب، وما تفرضه طبائع العمل الأكاديمي المعتبر.

● هذا يعني أن هناك تفاهمًا كبيرًا مع مجلس التعليم العالي بمنظومته الجديدة واختياراته الشبابية المفرحة؟

– بالطبع، نحن رحبنا في أكثر من مقام بمجلس التعليم العالي بأعضائه الجدد، بالأمانة العامة التي تضم نجباء نجحوا، وشباب تألقوا، وخبراء أجادوا، الأمين العام الجديدة الشيخة الدكتورة رنا آل خليفة، والفريق المعاون لها، مجلس الإدارة وما يضم من شباب متنوع الخبرات، فائق الطموحات، كل هؤلاء برئاسة وزير التربية الدكتور ماجد بن علي النعيمي يعملون في تناغم بين الخبرة والدماء الجديدة، خلطة سحرية تم انتقائها بدقة متناهية، وأرى أن هذا اللفيف من المخضرمين والشباب في مجلس التعليم العالي سوف ينهض بالمنظومة إلى مستوى طموحاتها، وسوف يقيم بعون الله علاقات متوازنة مع الجميع، ولحسن الطالع أنني أعرف شخصيًا معظم الذين تم اختيارهم ليديروا هذه المنظومة الحساسة جدًا، وأدرك كم هم متفهمون لطبيعة هذا القطاع.

بالطبع نعم

● هذا يعني أن فصل «التعليم العالي» عن «وزارة التربية» سوف يضيف إلى المنظومة ولن يخصم منها؟

– طبعًا خاصة أن رئيس مجلس التعليم العالي هو وزير التربية نفسه، لم يترك الدكتور النعيمي السفينة ولم يقفز منها لمجرد أن دماء جديدة صعدت إلى مركز صناعة القرار، بالعكس أصر أن يكون مشاركًا هو وبعض المخضرمين في المنظومة، وأن يكون في مقدمة من يتحمل المسئولية، وأعتقد أن هذه المنظومة برمتها وبوضعها وتشكيلتها وهيئتها الجديدة سوف تعزز استقلالية الجامعات وسوف تقيم علاقات عادلة ومتوازنة بين الجميع خاص وحكومي، و .. بين بين.

كورونا والتعليم والمجتمع

● جائحة كورونا لا يمكن التغاضي عنها ونحن نتحدث مع قامة علمية كبيرة في المملكة.. ثُرى ما هي فضائلها، ما هي رذائلها، وإلى أين المصير؟

– سؤال وجيه وضروري، ولابد أن نجيب عليه من نصف الكوب الممتلئ، وليس من النصف الفارغ الذي يجرنا إلى الحديث عن إصابات تتزايد، ووفيات لم يسبق لها مثيل، وإجراءات حازمة باتجاه الغلق الاقتصادي، النصف الممتلئ من الكوب نرى فيه بلادنا وهي تنعم ببنية تحتية متكاملة لتقنية المعلومات، والنصف الممتلئ في الكوب يدفعنا إلى الحديث مجددًا عن تقنيات عبر الانترنت مثل «الزوم» و«سكايب» وغيرهما، وهي تقود المنظومة التعليمية إلى آفاق أكثر رحابة مما كنا عليه، تعلمنا على أيدي الكورونا ما يسمى بالتعليم عن بُعد، بتحويل توارد الخواطر أو «التيليباثي» من مجرد علم خيالات، إلى واقع محسوس يمكن الاعتماد عليه والتعاطي معه، التكنولوجيا الفائقة وما جاءت به من ذكاء اصطناعي وتقنيات «هولوجرام» والتخاطب القريب البعيد، كل ذلك من حسنات وفضائل الكورونا، ربما يسأل سائل وهل هذه التقنية ما كنا نتعاطى بها لولا الجائحة؟ وهنا أستطيع التأكيد على أن الجائحة فرضت علينا التحدي، ودفعتنا دفعًا إلى استخدام التقنية في أبهى مخرجاتها، وأعقد برمجياتها، وتمام تعاطيها.

الجامعات والتنوير والمثلث متساوي الأضلاع

● هذا الواقع يجرنا إلى أسئلة محورية تحلق في كواليس المجتمع البحريني، خاصة وأنكم تتحدثون دائمًا عن التنوير، هل تمكنت الجامعات البحرينية من سبر أغوار هذا النفق؟ أم أنها ابتعدت عن الهدف؟

– نحن لم نكن مشغولون إلى هذا الحد، بحيث نغفل أو نتغافل عن مثلث الأداء المحوري الذي يفرض على الجامعات دورًا من مثلث متساوي الأضلاع:

الضلع الأول: يتمثل في التعليم والتدريب.

الضلع الثاني: البحث العلمي.

الضلع الثالث: خدمة المجتمع.

وهنا أستطيع الوصول معكم إلى طريق لا مفترقات تقاطع تحاصره، وهو أننا نعمل بكل اجتهاد وكل إتقان على محاور الأضلاع الثلاثة، نحاول أن نهتم بالبرامج وتطويرها بل وإضافة برامج جديدة تحاكي احتياجات الواقع الراهن ونساهم في إيجاد حلول ناجعة لقضايا ومشكلات المجتمع، وبكل تفان نحاول

ذقنا الأمرين حتى خرجت أول جامعة خاصة إلى النور

الجامعات منارات إشعاع علمي وثقافي وهي الرهان للمستقبل

أن نبذل قصارى جهودنا نحن والهيئتين الأكاديمية والإدارية على الأقل في الجامعة الأهلية لكي نعتلي أرقى منصات الجودة في مختلف مناحي البحث العلمي، ولدرجة أن جامعتنا قد تم تصنيفها في طليعة الجامعات التي ينشر أكاديميوها بحوثهم المعتبرة عددًا وقيمة وتصنيفًا وترقيمًا وترتيبًا في أرقى المجلات والدوريات البحثية العالمية.

أما خدمة المجتمع فتأتي في طليعة مهامنا من خلال الندوات والمؤتمرات التي شاركنا فيها ومازلنا نتعاطى معها، سواء مع «الخيرية الملكية»، أو منظمة الأمم المتحدة بخصوص التنمية المستدامة حيث تم اختيارنا لتنفيذ ٧ أهداف من بين ١٧ هدفً، مما يؤكد أننا نساهم وبشكل لائق ومحسوب في تنمية إحساس المواطن بوطنه، بواجبه نحو بلاده، الأمر الذي يعمق إحساسه بالمشاركة، بالمواطنة، الأمر الذي يضعنا أمام مسؤولياتنا أمام المجتمع والوطن والناس.

تصدرت الجامعات الخاصة وحجزت المرتبة 21 عربيا في قاعدة «سكوبس»

البروفيسور الحواج: دعم القيادة الحكيمة سر تميز ونجاح «الأهلية»

في إنجاز جديد يرفع من رصيد إنجازات الجامعة الأهلية، تمكنت الجامعة من تحقيق تقدم بحثي كبير في قاعدة بيانات سكوبس SCOUPS) (عبر نشر أساتذة الجامعة وباحثيها ١١١ بحثا علميا رصينا تصدرت من خلالها جميع الجامعات البحرينية الخاصة، ما يعزز من دور الجامعة الأهلية في مجال البحث العلمي على الصعيدين الوطني والعالمي.

وبهذة المناسبة أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء شكر الجامعة وتقديرها لأساتذتها وباحثيها على هذا الانجاز الكبير، موجها كل الشكر والتقدير والامتنان للقيادة الحكيمة والحكومة الموقرة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء – حفظه الله ورعاه – ولمجلس التعليم العالي برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي، مشددا على أن الدعم والمساندة التي تحظى بها الجامعة الأهلية ومختلف الجامعات البحرينية من القيادة الحكيمة هو سر تميزها ونجاحها.

وقال البروفيسور الحواج بأن النمو المتصاعد في النشر العلمي بالجامعة الأهلية انعكاسا حقيقيا لنجاح استراتيجيات مجلس التعليم العالي والجامعة الأهلية في مجال البحث العلمي، مؤكدا استمرار الجامعة في تقديم مختلف صور الدعم والمساندة لأساتذتها وباحثيها من أجل التميز والإبداع في مجال البحث العلمي واستهداف الدوريات العالمية المحكمة بما يعزز من صورة الجامعة الاهلية ومكانة مملكة البحرين في خريطة البحث العلمي العالمية بشكل عام وهو ما ينسجم مع رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠.

ومن جانبه أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بأن تحقيق الجامعة الاهلية المرتبة الأولى بين الجامعات الخاصة طبقا لمقررات تصنيف سيماكو (SCImago) لجامعات الشرق الأوسط يشكل انجازا مهما للجامعة الأهلية، خصوصا وأن هذا التصنيف يستند إلى ٣ محاور أساسية لدى كل جامعة وهي البحث العلمي من حيث تأثيره وجودته، والابتكار من حيث براءات الاختراع الخاصة بكل جامعة، بالاضافة إلى أعداد الاستشهادات بأبحاث الجامعة.

وذكر البروفيسور العالي أن الجامعة الأهلية حققت المرتبة ٢١ عربيا، والمرتبة ٤٠ بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال الدراسات الاقتصادية والمالية، مؤكدا تهنئته لكل أساتذة وطلبة وخريجي ومنتسبي الجامعة الأهلية وشركائها في هذا الإنجاز من هيئات حكومية ومؤسسات وشركات، مشددا على أن النقلة التي حققتها الجامعة في مجال البحث العلمي ساهم فيها جميع أساتذة الجامعة وطلبتها عبر نشرهم أبحاثا مميزة ووافية في العديد من المجلات العالمية المحكمة.

ونوه القائم بأعمال عميد الدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور منير المبارك بالجهد الذي اضطلعت به قيادة الجامعة الأهلية في تحقيق هذا الإنجاز عبر دعمها ومساندتها مختلف المبادرات والخطوات التي قام بهذا اساتذة الجامعة في مجال البحث العلمي والنشر بكل رحابة صدر، مؤكدا أهمية الدور الطليعي لقيادة الجامعة ممثلة في رئيسها المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج ومجلس الجامعة برئاسة رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي.

ونوه المبارك بالجهود التي اضطلعت بها الفرق البحثية التي تشكلت استجابة للرؤى المتقدمة لاستراتيجية البحث العلمي التي وضعتها الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي شاكرا في الوقت نفسه أعضاء المجموعات والفرق البحثية على جهودهم الكبيرة والمقدرة في هذا الاتجاه، حيث قدموا باقة رائعة من الأبحاث والدراسات المهتمة بالشؤون المحلية والتحديات الاقتصادية والخدمية بما ينسجم مع تطلعات استراتيجية مجلس التعليم العالي.

الجامعة الأهلية تحقق انجازا بحثيا جديدا في العام 2021

الحواج: نرحب بجميع الباحثين عن تعليم جامعي بمواصفات عصرية

"الأهلية" تفتح باب القبول في جميع برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه

توظيف التعليم الالكتروني التفاعلي في العملية التعليمية

أعلنت الجامعة الأهلية عن فتح باب القبول في جميع برامجها الأكاديمية للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه للطلبة المستجدين والمحولين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجديد ٢٠٢١/٢٠٢٢ طبقا للوائح الأكاديمية للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.

وكشف الأستاذ عمار الحواج القائم بأعمال مساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة عن اعتزام الجامعة تقديم باقة واسعة من المنح الجزئية التي تصل إلى ٥٠٪ من مجمل الرسوم الدراسية، حيث يستفيد من هذه الباقة جميع الطلبة المتفوقين والمتميزين والمبدعين، والعاملين في الصفوف الأمامية في مواجهة الجائحة وأبنائهم، بالاضافة إلى الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال بأن أبواب القبول للطلبة الجدد ستكون مفتوحة بدءا من الأسبوع المقبل، فيما ستكون الأولوية للأسبقية وخصوصا في برامج الدراسات العليا، مؤكدا على أن الجامعة تطمح في استقبال عدد من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم عصري يتصف بالمستوى العالمي.

وقال الحواج مخاطبا خريجي المرحلة الثانوية المقبلين على الدراسة الجامعية : «فليثق أبناؤنا الطلبة وأولياء أمورهم أنهم حين يلتحقون بالدراسة في «الأهلية» فإنهم سوف يحصلون – بإذن الله تعالى – على تعليم بمستوى عالمي وعصري في إطار وطني منسجم مع هوية هذه البلاد وتاريخها العريق.

وأضاف: «كلنا ثقة في قدرتنا على تقديم تعليم بكفاءة عالية رغم تحديات الجائحة وما تفرضه من استعانة بالتعليم الالكتروني التفاعلي ، وقد نجحنا في المحافظة على أعلى درجات الجودة في العملية التعليمية بعد التحول للتعليم الالكتروني التفاعلي ما نضمن

معه محافظة الجامعة على مستواها المتقدم في هذا المجال»..

ونوه الحواج إلى أن الجامعة الأهلية نالت الاعتمادية المؤسسية بجدارة من مجلس التعليم العالي وتتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات، وقد حققت مؤخرا المركز الأول بين الجامعات البحرينية الخاصة والحادي والعشرين عربيا في قاعدة «سكوبس» البحثية العريقة، مؤكدا حرص قيادة الجامعة على التعاون المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة وخصوصا مجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم وكذلك هيئة جودة التعليم والتدريب.

وأوضح أن المنح الجزئية تبلغ ٥٠ ٪ لجميع الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تتراوح بين ٢٠ و٥٠ ٪ لجميع الطلبة الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر في المرحلة الثانوية، حيث تقدم الجامعة للطلبة الحاصلين على نسبة ٨٠٪ في الثانوية العامة منحة جزئية تعادل ٢٠٪، وللطبة الحاصلين على نسبة ٩٠٪ منحة جزئية تعادل ٢٥٪، وللطلبة الحاصلين على نسبة ٩٥٪ منحة جزئية تعادل ٥٠٪، ونوه إلى أن الفرصة متاحة أمام الطلبة الآخرين للاستفادة من منح جزئية إذا أثبتوا تميزهم أثناء دراستهم الجامعة.

وذكر بأن طلبة الجامعة الأهلية يمثلون جميع فسيفساء المجتمع البحريني بتنوعه الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تميز الجامعة الآخر باحتضانها لطلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وأوروبا والعديد من دول العالم الأخرى، ما ينعكس إيجابا على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

مؤكدا ريادة الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني التفاعلي

الشويخ: إجراءات الالتحاق والتسجيل بـ «الأهلية» متاحة الكترونيا 100٪

أكد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور فيصل الشويخ أن الجامعة الأهلية نجحت في وضع منظومة متكاملة للتعليم الالكتروني التفاعلي تضاهي أعرق الجامعات العالمية، بحيث تستوعب هذه المنظومة جميع إجراءات القبول والتسجيل الكترونيا بما في ذلك تقديم امتحانات تحديد المستوى والمقابلة الشخصية وتسجيل المواد ودفع الرسوم الدراسية، سواء كان الدفع بشكل كلي أو بالاقساط حسب رغبة الطالب وولي أمره.

وأوضح أن الجامعة بادرت إلى طرح منح جزئية تصل إلى ٥٠٪ من الرسوم الدراسية لخمس شرائح في المجتمع، حيث يستفيد من هذه المنح الطلبة المتفوقين والمتميزين، بالاضافة إلى الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة المبدعين، إلى جانب جميع الكوادر الطبية والأمنية العاملين في الصفوف الأمامية وأبنائهم، حيث تطمح الجامعة في استقبال عددا من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي.

وأشار الشويخ إلى أن الجامعة سخرت كافة الإمكانيات لمساعدة الطلبة خلال هذه الظروف الاستثنائية عبر مجموعة من التسهيلات التي تساعد الطلبة أثناء فترة الدراسة وأبرزها المرونة في عملية دفع الأقساط من خلال قدرة الطالب على دفع رسومه الدراسية على مجموعة دفعات ميسرة طوال فترة الدراسة.

وكانت الجامعة قد استعرضت تجربتها في التحول للتعليم الالكتروني التفاعلي في مؤتمرات عالمية حظيت باهتمام وتقدير العديد من المختصين والخبراء حول العالم، حيث تواجه الجامعات والمؤسسات التعليمية تحدي المحافظة على التعليم بما يتمتع به من جودة وإنتاجية بعد التحول للفضاءات الالكترونية، وهو ما حققت فيه الجامعة الاهلية إنجازاً مبهرا حيث حافظت على سير العملية التعليمية بما يتفق مع التقويم السنوي للجامعة دون تسجيل أي خلل أو تعطل لأي من كليات الجامعة وبرامجها، فيما كان طلبة الجامعة الأهلية أبطال هذا الانجاز.

... وإتاحة المنح الجزئية للطلبة المنتقلين في الفصل الصيفي

«الأهلية» تفتح باب التسجيل للطلبة المحولين من جامعات أخرى

أعلن القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ عن فتح الجامعة الأهلية أبواب الالتحاق بها بدءً من الفصل الدراسي الصيفي للطلبة المحولين من جامعات وكليات ومعاهد من خارج البحرين وداخلها موضحاً أن الجامعة أتاحت جميع المنح الجزئية للطلبة المنتقلين من جامعات أخرى شأنهم شأن الخريجين الجدد من المرحلة الثانوية تماما، وذلك في إطار مشاركة الجامعة في تحمل المسؤولية الاجتماعية في الظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة جراء الجائحة.

وأوضح الشويخ بأن الجامعة الأهلية تقدم باقة واسعة من المنح الجزئية التي تبلغ ٥٠٪، حيث يستفيد من هذه الباقة الأيتام، وأصحاب الهمم، والمبدعون، والمتفوقون، فيما ستكون الأولوية للأسبقية، مؤكدا على أن الجامعة تطمح في استقبال عدد من الطلبة الباحثين عن التميز والإبداع والانفتاح على تعليم يتصف بالمستوى العالمي.

وذكر بأن الجامعة الأهلية نالت الاعتمادية المؤسسية بجدارة من مجلس التعليم العالي وتتصدر قوائم الجودة في الأداء المؤسسي والأكاديمي، وهي من أولى الجامعات التي أدرجت في الإطار الوطني للمؤهلات، مشددا على حرص قيادة الجامعة على التعاون المستمر مع المؤسسات ذات العلاقة وخصوصا مجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي وكذلك هيئة جودة التعليم والتدريب.

وقال القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة «إن طلبة الجامعة الأهلية يعبرون عن تنوع المجتمع البحريني الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تميز الجامعة الآخر باحتضانها طلبة من جنسيات متعددة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وأوروبا والعديد من دول العالم الأخرى، ما ينعكس إيجابا على البيئة الجامعية وقيم التسامح والتآلف فيما بين أفرادها والطلبة أنفسهم من خلال فرص التفاعل والاحتكاك بأنماط متعددة من الثقافات والاهتمامات والتجارب الإنسانية.

«تكنولوجيا الأهلية» تطمح في سد الشواغر التخصصية في تقنية المعلومات

عواد تدعو الخريجين إلى التوجه نحو مجالات المستقبل

دعت عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية الدكتورة وسن عواد خريجي المرحلة الثانوية وخصوصا المتميزين إلى التوجه نحو التخصصات والبرامج الجامعية التي تتزايد الحاجة إليها في سوق العمل وأهمها تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الموزعة والوسائط المتعددة (الملتميديا) منوهة إلى أن العديد من الدراسات الاستشرافية بشأن سوق العمل، تتوقع تزايدا واسعا في حاجة سوق العمل البحرينية لخريجي برامج تكنولوجيا المعلومات مع الأخذ بالاعتبار البنية التحتية المتقدمة لتقنية المعلومات في مملكة البحرين والتي تؤهلها للعب دور كبير في هذا القطاع في الوقت الحاضر والمستقبل.

وقالت عواد في تصريح صحافي بأن المتميزين من خريجي الثانوية العامة درجوا على تفضيل مجالات معينة مثل الطب والهندسة وهي مجالات لا تقلل من أهميتها وحيويتها، ولكن يمكنهم إنجاز الكثير أيضا في مجالات تكنولوجيا المعلومات التي يتنامى دورها وأهميتها يوما بعد يوم وبشكل سريع.

وعن استعداد كلية تكنولوجيا المعلومات للعام الدراسي المقبل ٢٠٢٠/٢٠٢١ أكدت عميدة الكلية بالجامعة الأهلية إلى استعداد الكلية التام لاستقبال فوج من الطلبة المستجدين في برامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والبكالوريوس في الملتميديا وكذلك الماجستير في تكنولوجيا المعلومات حيث إن باب القبول مفتوح في جميع برامج الكلية، مشددة على اهتمام الكلية بتقديم دراسات نظرية وعملية تقدم حلولا للمشكلات والتحديات التكنولوجية المستجدة في سوق العمل، حيث تحرص الكلية على استيعاب برامجها لطيف واسع من المهارات التي تمتد من البرمجة إلى إدارة المشاريع إلى تصميم وهندسة البرامج المعلوماتية وأمن المعلومات والتشبيك.

وأكدت عواد أن جميع برامج الكلية حائزة على تقدير (جدير بالثقة) في نتائج التقييم الصادرة عن هيئة جودة التعليم والمعتمدة من مجلس التعليم العالي، في الوقت الذي تضم فيه الكلية مجموعة من العلماء والمتخصصين في أمن المعلومات والذكاء الاصطناعي وأتمتة التعليم والتطبيقات الهاتفية وأنظمة المواقع والبيانات الضخمة، وهو ما يساعد الطلبة على التمكن من العديد من المهارات التقنية الحديثة والمستجدة.

ونوهت إلى أن كلية تكنولوجيا المعلومات تطمح في إعداد جيل من الخريجين البحرينيين المحترفين في تكنولوجيا المعلومات، القادرين على الخروج بالبحرين والمنطقة من دائرة استهلاك التكنولوجيا واستقبالها فقط إلى الدائرة الأوسع المشتملة على المساهمة الفاعلة في تطور التكنولوجيا ومهاراتها، بما يعود بالنفع على البحرين واقتصادها ونهضتها العلمية بشكل عام..

وأكدت على أن دراسة تكنولوجيا المعلومات تتصاعد أهميتها والاحتياج إليها، خاصة وأن العالم صار يواجه في السنوات الأخيرة تهديدات رقمية متطورة وغير مسبوقة وحروب إلكترونية لم نشهد لها مثيلا في السابق، لها تداعياتها التنموية الاقتصادية مما جعل أمن تقنية المعلومات يتطلب استراتيجيات متطورة جدا ويشكل جزء مهما من البنية التحتية للبلدان.

وتعمل كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأهلية برؤية واضحة تتمثل في إعداد خريجين من ذوي المهارات الاحترافية والمؤهلين تأهيلا عاليا في مجال تكنولوجيا المعلومات ممن يتمتعون بمهارات عالية في كافة أوجه ومجالات المعلوماتية بما في ذلك البرمجيات والبرمجة والتصميم، حيث تركز الكلية جهودها على التدريب العملي وعلى تطبيقات الكمبيوتر بما يجمع بين التميز الأكاديمي والبحث العلمي بطريقة إبداعية على نحو يمكن الطلاب من التعامل بقدرة عالية مع متطلبات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

مؤكدا أن من شأن ذلك تعزيز أمن الخصوصية المالية في نقاط البيع

جناحي: يدعو لاستبدال الأرقام السرية ببصمة الإبهام

دعا عضو الهيئة الأكاديمية بالجامعة الأهلية الدكتور يوسف محمد جناحي إلى استبدال بصمة الإبهام بدلا من الأرقام السرية في البطاقات المصرفية لمواجهة تحديات القرصنة والجريمة التي تتعرض لها البطاقات المصرفية عند استخدامها في نقاط البيع المختلفة.

وأكد الأستاذ المساعد بكلية تكنولوجيا المعلومات الدكتور يوسف جناحي أنه قد أجرى دراسة تثبت تعزيز هذه الخطوة سياسات الحماية بشكل كبير في مواجهة جرائم السطو على الأرصدة المالية والبطاقات الائتمانية بعد توثيق بيانات البطاقة المصرفية والحصول على الرقم السري من خلال الكاميرات المخبئة أو الحيل الالكترونية، منوها إلى أن نجاح الهواتف الجوالة في استخدام بصمة الإبهام وسهولة ذلك يعزز من فرص نجاح تجربة الاستعانة ببصمة الإبهام في نقاط البيع عند استخدام البطاقات المصرفية.

وأوضح في حيثيات دراسته أن أعداد

أنظمة نقاط البيع والأجهزة الطرفية تتزايد بشكل كبير من عام إلى آخر في مملكة البحرين، ولقد تركت سَرِقات البطاقات البلاستيكية المستهلكين في خوف من الاستخدام الاحتيالي لهذه البطاقات حيثُ أن غالبية المتاجر لا يتحققون من هوية حامل البطاقة، خاصةً إذا كانت بطاقة ائتمان، والتي لا تحتاج لأن يُدخل العميل رقمهُ السري وفي حالة عدم وجود كاميرا ثُلاثية الأبعاد.

وتناولت دراسة جناحي اعتماد تكنولوجيا المقاييس الحيوية ووجود المُصادقة الأفضل عند استخدام البطاقة البلاستيكية وهي التكنولوجيا التي يتزايد استخدامها في الولايات المتحدة وأوروبا وتلقى قبولاً حسناً عند العُملاء.

وأكد عضو هيئة التدريس بكلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية أن نشر أجهزة نقاط البيع باستخدام بصمة المقاييس الحيوية يتطلب مزيداً من التطوير لمعايير أقوى لتقييم التكلُفة والفوائد، وضمان الأمن وحماية الخصوصية، منوها إلى أنه يتوقع لهذهِ التكنولوجيا اذا ما تم الاستعانة بها أن تعزز الثقة والخصوصية، خصوصا اذا أوجدت بها بيئة قانونية مواتية.

ورصدت الدراسة مدى قبول المُستهلك لتكنولوجيا المقاييس الحيوية وفيما إذا كان سوف يكون من المُلائم واليسير استبدال رمز الرقم السري PIN ببصمة الإصبع. وكانت النتيجة إيجابية لما تحققه البصمة من

تفاعلا مع الترند الذي أطلقه سمو الشيخ ناصر بن حمد

أساتذة وطلبة «الأهلية» يساندون منتخبنا الوطني

تفاعل أساتذة وطلبة الجامعة الأهلية مع (الترند) الذي أطلقه سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، مساندة للاعبي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم لتقديم أفضل العروض والمستويات في المواجهات المرتقبة في التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢ وكأس آسيا ٢٠٢٣.

«الأهلية» تدعو الطلبة المحولين والمنتظمين لاستكمال إجراءات الفصل الصيفي

منظومة الكترونية تشمل كل خطوات القبول وتسجيل المواد والدراسة اليومية

أكدت مديرة القبول والتسجيل الأستاذة فاتن ضيف بأن لدى الجامعة الأهلية منظومة متكاملة للتعليم الالكتروني التفاعلي تضاهي أعرق الجامعات العالمية، منوهة إلى أن الطلبة الراغبين بالتحويل للجامعة الأهلية يمكنهم التقدم بطلبات الالتحاق الكترونيا واستكمال جميع إجراءات القبول والتسجيل الكترونيا بما في ذلك إجراء اختبارات تحديد المستوى والمقابلة الشخصية وتسجيل المواد ودفع الرسوم بشكل كلي أو بالتقسيط حسب رغبة الطالب وولي أمره.

وأوضحت ضيف في أن الجامعة استعرضت تجربتها في التحول للتعليم الالكتروني التفاعلي في مؤتمرات عالمية وحظيت باهتمام وتقدير من العديد من المختصين والخبراء حول العالم، حيث نجحت في تحويل مختلف خدماتها الى منظومة التعليم الالكتروني، مشيرة إلى أن الجامعة ومن وحي توجيهات الرئيس المؤسس للجامعة البروفيسور عبدالله الحواج مستمرة في فتح باب القبول للطلبة المحولين من جامعات أخرى للالتحاق بالجامعة بدء من الفصل الصيفي من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ مع تذليل مختلف الصعاب التي قد تواجههم.

وأشارت إلى أن الجامعة سخرت كافة الإمكانيات لمساعدة الطلبة خلال هذه الظروف الاستثنائية عبر مجموعة من التسهيلات التي تساعد الطلبة أثناء فترة الدراسة وأبرزها المرونة في عملية دفع الأقساط من خلال قدرة الطالب على دفع رسومه الدراسية على مجموعة دفعات ميسرة طوال فترة الدراسة.